الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثاني، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i2.512

# The Role of Educational Development Councils in Supporting Distance Learning During the Corona Pandemic from the Point of View of School Principals in the Directorate of Education for the Qasaba Irbid District

**Dr. Munther Ahmed Abu Shehab***

Received 23/5/2021 Accepted 10/7/2021

**Abstract:**

The study aimed to identify the role of educational development councils in supporting distance learning during the Covid – 19 from the point of view of school principals in the directorate of education of the Kasbah of Irbid district. The study used the descriptive survey methodology. A questionnaire was prepared to collect the necessary data to answer the study questions. The questionnaire was applied to the study sample, which consisted of (145) principals. The results showed that the role of educational development councils in supporting students' distance learning during the Covid–19 in both technical role and social role was medium. There were no statistically significant differences at (α=0.05) due to the effect of sex. There were no statistically significant differences at (α=0.05) due to the effect of experiences years in management, and there were statistically significant differences (α=0.05) due to the effect of school level.

**Keywords**: Educational Development Councils, Distance Learning, Corona Pandemic, Qasbah Irbid, District.

Ministry of Education\ Jordan \ Monther1976@gmail.com *

# دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد

**د. منذر أحمد ابو شهاب***

**ملخص:**

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إعداد استبانة من أجل جمع البيانات اللازمة وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وقوامها (145) مديراً ومديرة. وأظهرت النتائج أن دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا في المجالين (الدور الفني والدور الاجتماعي) كان بدرجة متوسطة. ولا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) تعزى لأثر الجنس. كما لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في الإدارة. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) تعزى لأثر مستوى المدرسة.

**الكلمات المفتاحية:** مجالس التطوير التربوي، التعلم عن بعد، جائحة كورونا، قصبة اربد.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن/ Monther1976@gmail.com

**المقدمة:**

يعيش العالم أزمة صحية تسمى جائحة كورونا وهو وباء اجتاح كل العالم ولهذه الأزمة آثار سلبية على كثير من قطاعات الحياة، إذ أن جائحة COVID-19 تسببت في ظهور أكبر اضطراب في أنظمة التعليم في التاريخ، فقد تأثر ما يقرب من 1.6 مليار متعلم في أكثر من 190 دولة وفي جميع القارات. وأثر إغلاق المدارس وأماكن التعلم الأخرى على 94 في المائة من المدارس ونسبة تأثر الطلبة وصلت في العالم إلى 99 في المائة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل (United Nations, 2020). هذه المعلومات تضع الجميع أمام مسؤولياته إن كانت على الصعيد الرسمي أم على صعيد المجتمع تجاه ما يمكن تقديمه لحل أزمة التعليم الحاصلة نتيجة جائحة كورونا والتحول إلى التعلم عن بعد.

وقد قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإعداد منصات تعليمية أعدتها خصيصاً لهذه الغاية كوسيلة لحل مشكلة صعوبة تطبيق التعليم الوجاهي. وعلى الرغم من كل الجهود التي بذلت وتبذل لاستمرار عملية التعلم وعدم توقفها وما حققته هذه المنصات من نجاح نسبي إلا أنه ظهرت مشكلات في أثناء تطبيق هذا النوع من التعليم عن بعد. ومن هذه المشكلات عدم امتلاك فئة كبيرة من الطلبة لأجهزة تكنولوجية حديثة يستخدمونها في تعلمهم عن بعد. كما أن كثيراً من الأسر ليس لديها العدد الكافي من الأجهزة لجميع أفراد الأسرة وصعوبة توفير حزم النت في كثير من الأحيان لحضور الدروس التي تبث من خلال المنصات التعليمية (Momani,2020).

فالجهود الرسمية لم تكن كافية للتعامل مع أزمة التعليم الحاصلة وهذا يدعونا لتفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني وكافة شرائح المجتمع للتعاون في التغلب على المعوقات والمشكلات التي ظهرت نتيجة التحول إلى التعلم عن بعد. ومن أهم هذه الهيئات مجالس التطوير التربوي التي تشكلت لتكون همزة الوصل بين المؤسسات التربوية وجميع فئات المجتمع، ومن أهم أدوارها مساعدة الجهات الرسمية في توفير ظروف عادلة ومنصفة لجميع الطلبة لضمان تعلمهم انطلاقا من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية.

**مشكلة الدراسة**

تُعد الحاجة إلى استمرار العملية التعليمية قضية إنسانية تلبي الحاجات الذاتية للأفراد، وتعود بالنفع على المجتمع. وعلى الجميع تحمل مسؤولية نجاح عملية التعلم، وتوفير البيئة الآمنة والداعمة لجميع الطلبة انطلاقا من تحقيق العدالة الاجتماعية وحتى ينعم كل المجتمع بالسعادة،

وتتحسن ظروف معيشته، وتساعد جميع أفراده على تحقيق ذواتهم. وهنا يظهر التساؤل أين مؤسسات المجتمع المدني في تحمل المسؤولية الأخلاقية عن توفير وسائل تعليم لكل شرائح المجتمع التي تدعم جهود وزارة التربية والتعليم؛ لأن التربية والتعليم هي مسؤولية مجتمعية لا يمكن تحقق أهدافها إلا إذا تعاونت جميع مكونات المجتمع في تحقيقها؛ فالأسرة والمجتمع المحلي يجب أن يسهما في إنجاح عملية التربية والتعليم لأن نجاحهما هو نجاح لكل المجتمع. ومن خلال عمل الباحث مشرفاً تربوياً مسؤولاً عن المساعدة في تحقيق الشراكة المجتمعية بين المجتمع والمدرسة من خلال آليات وزارة التربية والتعليم، والمتمثلة في تشكيل مجالس التطوير التربوي بمشاركة أعضاء من المجتمع المحلي وأولياء الأمور. والتي تم إنشاؤها منذ عام 2015، فقد لاحظ الباحث تقصيراً في دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا، والتي من مهماتها تقديم الدعم المعنوي والمادي للمدارس ضمن تجمعات المدارس المتقاربة جغرافيا.

**هدف الدراسة وأسئلتها**

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الاتية:

- السؤال الأول: ما دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات الدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة في الإدارة)؟

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة في الإدارة).

**أهمية الدراسة**

لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى عملية:

**الأهمية النظرية:**

تستمد الدراسة أهميتها من تناولها لموضوع دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا فضلاً عن الندرة في دراسة دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا في مديرية تربية قصبة إربد من وجهة مديري المدارس – حسب علم الباحث–كما أن هذه الدراسة سوف تثري الأدب النظري بما تضمنته من معلومات عن مفهوم مجالس التطوير التربوي وأهميتها، كما توفر معلومات حول مجالس التطوير التربوي وأهدافها وأدوارها في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.

**الأهمية العملية**

تتمثل الأهمية العملية في تقديم تغذية راجعة لمتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم حول دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا كتجربة حديثة نسبياً في الاستفادة من الشراكة ما بين المدارس والمجتمع المحلي، كما تقدم معلومات ومقترحات لإدارات المدارس لتفعيل دور المجالس التربوية في دعم العملية التعليمية.

**حدود الدراسة ومحدداتها**

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- الحد الموضوعي: دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.
- الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على جميع مديري المدارس الحكومية ومديراتها التابعة لمديرية التربية والتعليم لقصبة إربد.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

**محددات الدراسة:**

يعتمد تعميم نتائج الدراسة على دقة استجابات أفراد العينة وصدقها على أداة الدراسة. وصدق الأداة المستخدمة فيها وثباتها وعلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائج الدراسة.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

- **مجالس التطوير التربوي:** وحدة تنظيمية من مجموعة من الأشخاص الذين يمثلون المدارس والمجتمع المحلي، ويسعون إلى تمكين المدارس من القيام بدورها التربوي وفق التشريعات

والمواد المعمول بها في قانون وزارة التربية والتعليم ( The Ministry of Education,P2,2013).

وتعرف **إجرائياً:** بأنها جميع مجالس التطوير التربوي المشكلة في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

- **التعلم عن بعد اصطلاحاً:** هو أحد طرق التعلم الحديثة نسبياً، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي يكون فيه الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة (Mahasneh,P55,2013).

**التعلم عن بعد إجرائياً:** هو طريقة التعليم التي اتبعتها وزارة التربية والتعليم الأردنية في تقديم المحتوى التعليمي من خلال منصة درسك التي يستطيع الطالب حضور الدروس، وإرسال الواجبات من خلالها.

- **جائحة كورونا:** هو وباء انتشر في كل العالم سببه فيروسات كورونا، وهي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضاً تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 ( World Health Organization, 2020).

**الأدب النظري:**

تُعد المدرسةُ من الهيئات الرسمية في المجتمع، والتي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء، والعمل على رفع مُقدراتهم ومهاراتهم في شتى المجالات، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد، وزرع القيم الإنسانية لديه. وتعرف المدرسة بأنها مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية أنشأتها الحكومة أو المجتمع للعمل على تربية الأفراد وإعدادهم في إطارٍ معيّنٍ من البرامج والمناهج المحددة (Al-Khatib, 2007).

وتبرز أهمية المدرسة من خلال دورها في تحقيق التكامل الاجتماعي، ذلك أنّ المجتمع يحتوي على عديد من الجماعات المختلفة، فيأتي دور المدرسة لإزالة التناقضات التي قد توجد بين هذه الجماعات، وتحقق التكامل فيما بينها. وتعمل المدرسة على النمو الشخصي للطالب وهي

تعمل على رعايته داخل حدودها وخارجها، وذلك بتكوين شخصيته القوية المتماسكة، وتنمي أنماطاً سلوكية واجتماعية جديدة لديه، والعمل على تنميتها على أسسٍ علمية ومعرفية، ليستطيع الطالب أن يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما تقوم المدرسة بتنمية المقدرات الإبداعية للطلبة، فالمدرسة تعمل على تنمية المقدرات العلمية، وترعى الأفكار الإبداعية، وتنمي الفضول المعرفي لديهم الذي يدفعهم للنجاح (Al-Khatib, 2007).

**مفهوم الشراكة المجتمعية**

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون الأعضاء أفراداً أو جماعات أو مؤسسات، ويعتمد سلوكهم على التطوعية والالتزام والوعي والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة (Al-Ajami, 2007).

وتسهم المشاركة المجتمعية في التعليم وتوفير الوقت والجهد والموارد على المدى الطويل، وتؤدي إلى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي، وتتحول المدارس لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدارس، وبذلك فإن المشاركة المجتمعية هي أساس النجاح لكافة فعاليات العملية التربوية والتنظيمية والأكاديمية للمدرسة (Hussein, 2007).

وهناك عديد من مجالات التعاون والعمل بين المدرسة والمجتمع منها: التعاون في صياغة الأهداف التربوية وتحقيقها والمشاركة في وضع السياسات التربوية، والعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة، وحل المشكلات التربوية التي تواجه المدارس مثل تسرب الطلبة. ودعم تنفيذ المنهاج المدرسي من خلال توفير البيئة الداعمة التي تربط المعرفة بالحياة (Snqur , 2005)

**مجالس التطوير التربوي**

يُعد تشكيل مجالس التطوير التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم من الإجراءات التي تسهم في زيادة التواصل الفعال ما بين المدرسة والمجتمع. وتشير تعليمات رقم (1) لسنة (2014) صادرة بموجب المادة 6/ل من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة (1994) إلى الهدف من تشكيل المجالس التربوية وهو دعم التحول نحو اللامركزية في إدارة العملية التعلّمية التعليمية، وإتاحة الفرصة لمشاركة جميع المعنيين في عملية التطوير التربوي من خلال إرساء شراكة حقيقية بين المدارس والمجتمع المحلي، والإفادة من علاقات الشراكة وخبرات المجتمع المحلي في تلبية حاجات المدرسة التطويرية، وحشد الدعم وتطوير المصادر المادية والمعنوية للمدرسة وصولاً إلى

ترسيخ ثقافة الحوار والشفافية في تحديد الحاجات، واتخاذ القرار المبني على البيانات، ونشر ثقافة التعاون والعمل التطوعي لدى المدرسة والمجتمع المحلي من خلال فتح باب التطوع لمساعدة المدرسة والمجتمع. ويشكل المجلس التربوي للشبكة على النحو الآتي: ( The Ministry of Education, 2021).

- الرئيس: يتم انتخابه من أفراد المجتمع المحلي الذين تم ترشيحهم من مديري/ مديرات مدارس الشبكة.
- نائب الرئيس: منسق الإشراف والإسناد التربوي في الشبكة.
- الأعضاء:
  1. مديرو/ مديرات مدارس الشبكة.
  2. المرشد التربوي المنتخب من مرشدي الشبكة.
  3. ثلاثة أفراد من المجتمع المحلي يتم انتخابهم من أفراد المجتمع المحلي الذين تم ترشيحهم من مديري مدارس الشبكة ومديراتها وفق معايير يحددها فريق تطوير المديرية.
  4. رؤساء المجالس البرلمانية الطلابية في الشبكة.
  5. ممثلو مجالس أولياء الأمور والمعلمين في الشبكة (ما لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على خمسة) يتم اختيارهم من مجالس أولياء أمور الطلبة في الشبكة بالتنسيق مع مقرر المجلس.
- يكون مدير المدرسة المركزية مقرراً.

**مفهوم التعلم عن بعد**

يعرف التعلم عن بعد بأنه عمليّة نقل المعرفة إلى المتعلّم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلّم إلى المؤسسة التعليميّة، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلّم عبر وسائط وأساليب تقنيّة مختلفة، إذ يكون المتعلّم بعيدًا أو منفصلا عن المعلّم أو القائم على العمليّة التعليميّة. وتُستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتّصال الذي يحدث وجهاً لوجه. ويمكن القول إن التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليميّة يكون فيها المعلّم والمتعلّم منفصلين عن بعضهما زمانيًّا أو مكانيًّا أو كلاهما معا (UNESCO, 2020).

**التحديات والصعوبات التي واجهت التعلم عن بعد**

هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تواجه التعلم عن بعد وهي: ضرورة التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم. وأهمية تنمية الضبط الذاتي لدى المتعلم. وما زال هناك ضعف في المهارات التقنية لدى المعلمين والمتعلمين، وفجوة رقمية في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. ولا بد من التكيف الثقافي بحيث يراعي التعلم عن بعد حاجات الطلبة والمجتمع ( Abu Musa and Al-Sous, 2014).

وذكر تقرير UNESCO لعام (2020) الذي تناول التعلم عن بعد تحديات أخرى منها: عدم الإستعداد الفعلي للمعلّمين لهذه المرحلة الانتقاليّة المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلّمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلّمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عمليّة التعلّم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم. وعدم استعداد المتعلّمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلّم عن بعد، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبّله.

**الدراسات السابقة**

هدفت دراسة (Al-Mgreebi,2015) إلى تشخيص واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس والتعرف إلى سبل تطويرها من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس وأولياء أمور الطلبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العينة الطبيقة العشوائية والتي اشتملت على (41) مديراً ومديرة و(542) معلماً ومعلمة و(1598) ولي أمر. وتم تطبيق الاستبانه على عينة الدراسة بعد التأكد من صحتها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لشراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين جاءت عالية. ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. كما أظهرت النتائج وجود فروق في متوسط تقديرات درجة شراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين تعود لمتغيرات الجنس ومكان المدرسة وسنوات الخبرة والدرجة العلمية.

هدفت دراسة (Al-Hinai,2016) التعرف إلى درجة فاعلية مجالس الآباء والأمهات على مستوى الولاية في تنفيذ وممارسة المهمات الموكلة إليهم في مدارس محافظة الداخلية في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ومن أجل تحقيق الهدف صممت استبانة مكونة من (46) فقرة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من(60)

من مديري المدارس والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، وأولياء الأمور. وأظهرت النتائج أن درجة استجابة مجالس الآباء والأمهات في محافظة الداخلية لدى أفراد عينة الدراسة كانت قليلة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الذكور في مجال تشكيل المجلس.

هدفت دراسة (Al-Abdullah,2017) الكشف عن دور مجلس التطوير التربوي في تمكين المدارس من القيام بدورها التربوي في تربية محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانه مكونه من (40) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وهي الدور الإداري والدور الفني والدور الاجتماعي والدور الثقافي. وتكونت عينة الدراسة من (321) مديراً ومديرةً في ثلاث مديريات من مديريات تربية محافظة إربد. وأشارت النتائج إلى أن دور مجلس التطوير التربوي في تمكين المدراس من القيام بدورها التربوي في تربية محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس جاء بدرجة منخفضة. وجاء مجال البعد الاجتماعي في الرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لتمكين مجلس التطوير التربوي للمدارس من القيام بدورها التربوي تعزى لمتغيري (الجنس ونوع المدرسة).

هدفت دراسة (Al-Shammari,2017) التعرف إلى مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية والمعيقات والسبل اللازمة لتحسين مدى تفعيل الشراكة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه مكونه من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات. وتم اخذ عينة عشوائية مكونة من (236) مديراً ومديرة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي كانت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة (Melkawi and Al-Qudah,2018) معرفة واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس ومعلماتها العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة قد جاء بدرجة متوسطة، وقد احتل مجال مشاركة الأسرة للمدرسة في صنع القرار الرتبة الأولى، بينما جاء مجال شراكة المدرسة مع الأسرة في المسؤولية الإجتماعية في الرتبة الثانية، واحتل مجال تطوع الأسرة مع المدرسة الرتبة الثالثة ، وأخيرا وبدرجة أقل جاء مجال التواصل ما

بين المدرسة والأسرة والأسرة مع المدرسة. ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا عند ($\alpha$= 0.05) تعزى لمتغير الجنس في مجالات أداة الدراسة، فيما ظهرت فروق دالة إحصائيًا على الأداة ككل ولصالح الذكور في جميع مجالات أداة الدراسة.

هدفت دراسة (Rahili and Sisi,2019) تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانه شملت (28) فقرة طبقت على عينة عشوائية مكونة (292) معلمة و(304) من أولياء الامور. وكشفت نتائج الدراسة أن درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي حول متطلبات تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة كانت بدرجة كبيرة.

هدفت دراسة (Valli &Stefansk& Jacobson,2014) تقديم مشروع الإنصاف في ولاية مارنلاند في الولايات المتحدة الامريكية لتحسين التعليم من خلال الشراكات بين المدرسة والمجتمع. وقد استخدمت الدراسة منهج الدراسة التحليلية لمجموعة من الأبحاث التربوية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وضع منهجية علمية بحثية لضمان تحقيق الشراكات المجتمعية وتحقيق الإصلاح التربوي.

هدفت دراسة (Nitecki,2015) التعرف إلى واقع الشراكة بين الأسرة والمدرسة وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة في مدرسة (Millcreck) في الولايات المتحدة الامريكية وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي الاستقرائي وأظهرت النتائج أن المدرسة تقوم بالتواصل مع أولياء الأمور بشكل مستمر.

هدفت دراسة (Anandu,2018) معرفة واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار –ساحل العاج وهي دولة في غرب افريقيا–والمعوقات التي تحول دون فاعليتها وتقديم الآليات المقترحة لتطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانه اشتملت على (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور طبقت على عينة عشوائية تكونت من (110) مديرين. وأشارت نتائج الدراسة أن واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار ما تزال تخضع للأنماط التقليدية لوجود عديد من المعوقات التي تحد من فاعليتها.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك اهتماما كبيرًا في دراسة واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع فبعض الدراسات هدفت التعرف إلى واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع كدراسة (Al-Mgreebi,2015) و(Al-Hinai,2016) و(Al-Shammari,2017) و(Melkawi and Al-Qudah,2018) و(Anandu,2018). وبعض الدراسات هدفت إلى تحديد متطلبات وتطوير الشراكة المجتمعية مع المدارس كدرسة (Juhani,2019) و (Rahili and Sisi,2017). أما من حيث المنهج المتبع في الدراسات فجميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي بإستثناء دراسة (Valli & Stefansk& Jacobson,2014) التي استخدمت منهج تحليل المحتوى. ودراسة(Nitecki,2015) التي استخدمت المنهج النوعي الإستقرائي.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها التعرف إلى دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية قصبة اربد. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتحديد مشكلة الدراسة وفي عملية تطوير أداة الدراسة.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها**

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي للكشف عن دور مجالس التطوير التربوي في دعم التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والكشف عن أثر بعض المتغيرات فيها.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والبالغ عددهم (179) مديراً ومديرة منهم (75) مديراً و(104) مديرات. وتكونت عينة الدراسة من (60) مديراً و(85) مديرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول (1) يبين توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

**الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة**

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 60 | 41.4 |
| | أنثى | 85 | 58.6 |
| | المجموع | 145 | 100 |
| الخبرة في الإدارة | أقل من 5 سنوات | 80 | 55.2 |
| | 5سنوات فأكثر | 65 | 44.8 |

| | الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 145 | 100 |
| مستوى المدرسة | أساسي | 85 | 58.6 |
| | ثانوي | 60 | 41.4 |
| | المجموع | 145 | 100.0 |

**أداة الدراسة**

تم بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة فقد تم التوصل إلى أداة مكونة من (24) فقرة في صورتها الأولية موزعة على مجالين على النحو الآتي: مجال الدور الفني وله (12) فقرة ومجال الدور الاجتماعي وله (12) فقرة.

**صدق أداة الدراسة**

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، تم عرضها بصورتها الأولية على (13) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في تخصصات الإدارة وأصول التربية، وعلم النفس والإرشاد التربوي، والتربية الخاصة، والقياس والتقويم، ومناهج وطرائق تدريس العلوم في كل من جامعة اليرموك والجامعة الهاشمية وجامعة جدارا، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات وملاءمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، والعمل على حذف وإضافة الفقرات غير المناسبة، وتحديد مدى إنتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين. إذ تم حذف فقرة من المجال الفني وتعديل ثلاث فقرات وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من (23) فقرة موزعة على مجالين الدور الفني (11) فقرة والدور الاجتماعي (12) فقرة.

**المعيار الإحصائي:**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 – 2.33 قليلة

من 2.34 – 3.67 متوسطة

من 3.68 – 5.00 كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:

(الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1))/ عدد الفئات المطلوبة (3)
=( 5−1)/3 =1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

**صدق البناء:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات الارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديراً ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.73−0.95)، ومع المجال (0.74−0.96) والجدول (2) يبين ذلك.

**الجدول(2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .94** | .88** | 9 | .96** | .95** | 17 | .90** | .93** |
| 2 | .92** | .90** | 10 | .96** | .93** | 18 | .89** | .91** |
| 3 | .89** | .87** | 11 | .95** | .95** | 19 | .86** | .83** |
| 4 | .94** | .91** | 12 | .74** | .73** | 20 | .92** | .89** |
| 5 | .84** | .81** | 13 | .88** | .87** | 21 | .83** | .74** |
| 6 | .94** | .92** | 14 | .90** | .86** | 22 | .84** | .73** |
| 7 | .92** | .91** | 15 | .95** | .95** | 23 | .90** | .87** |
| 8 | .91** | .89** | 16 | .87** | .88** | | | |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الإرتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الإرتباط بين المجالات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

**الجدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية**

| | الدور الفنى | الدور الاجتماعى | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| الدور الفني | 1 | | |
| الدور الاجتماعي | .900** | 1 | |
| الدرجة الكلية | .976** | .973** | 1 |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) مديراً ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية وعُدّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية**

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|
| الدور الفني | 0.86 | 0.82 |
| الدور الاجتماعي | 0.89 | 0.85 |
| الدرجة الكلية | 0.91 | 0.90 |

**عرض النتائج ومناقشتها**

**السؤال الأول والذي نصه: ما دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، والجدول (5) يوضح ذلك.

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | الدور الاجتماعي | 2.91 | .937 | متوسط |
| 2 | 1 | الدور الفني | 2.79 | 1.196 | متوسط |
| | | الدرجة الكلية | 2.85 | 1.026 | متوسط |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.79-2.91)، فقد جاء الدور الاجتماعي في الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.91) وبانحراف معياري (.937)،

بينما جاء الدور الفني في الرتبة الثانية والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.79) وبانحراف معياري (1.196)، وبلغ المتوسط الحسابي لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس ككل (2.85) وبانحراف معياري (1.026).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

**المجال الأول: الدور الفني**

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالدور الفني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | يزود العاملين بالمعلومات اللازمة لممارسة الأنشطة والمهمات بشكل فعال | 3.13 | 1.371 | متوسط |
| 2 | 3 | يدعم الآراء ووجهات النظر بحرية عند اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمهمات العمل | 3.06 | 1.220 | متوسط |
| 3 | 6 | يسهم في تحقيق أهداف ومهمات المدرسة في تطبيق التعلم عن بعد | 2.90 | 1.316 | متوسط |
| 4 | 5 | يجري مناقشات لحل مشكلات التعلم عن بعد التي تواجه الطلبة | 2.86 | 1.328 | متوسط |
| 5 | 11 | يدعم خطط التطوير للمدرسة في تطبيق التعلم عن بعد | 2.83 | 1.286 | متوسط |
| 6 | 8 | يساعد في توفير البيانات والمعلومات التي تدعم تعلم الطلبة | 2.79 | 1.306 | متوسط |
| 7 | 1 | يشارك في وضع السياسة العامة للمدرسة المتعلقة بالنواحي الفنية | 2.68 | 1.337 | متوسط |
| 7 | 9 | يدعم المعلمين في التغلب على مشكلة التواصل مع الطلبة | 2.68 | 1.358 | متوسط |
| 9 | 7 | يوفر وسائل اتصال لمساعدة الطلبة في التواصل مع المدرسة | 2.67 | 1.297 | متوسط |
| 10 | 2 | يشجع على إجراء البحوث التربوية التي تساعد المدرسة على أداء مهماتها نحو المعلمين والطلبة | 2.55 | 1.190 | متوسط |
| 11 | 10 | يطور آليات تطبيق التعلم عن بعد | 2.54 | 1.253 | متوسط |
| | | **الدور الفني الكلي للمجال** | 2.79 | 1.196 | متوسط |

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.54–3.13)، فقد جاءت الفقرة (4) والتي تنص على "يزود العاملين بالمعلومات اللازمة لممارسة الأنشطة والمهمات بشكل فعال" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.13) وانحراف معياري (1.371)، وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة (3) والتي تنص على "يدعم الآراء ووجهات النظر بحرية عند اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمهمات العمل" في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.06) وبانحراف معياري (1.220)، وبمستوى متوسط ، بينما جاءت الفقرة (10) ونصها "يطور آليات تطبيق التعلم

عن بعد" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.54) وبانحراف معياري (1.253)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الدور الفني ككل (2.79) وبانحراف معياري (1.196)، متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى تقدير مجالس التطوير التربوي لدور العاملين في المجال التعليمي وتدعم قراراتهم، وتتفهم وجهات نظرهم، إلا ان مجالس التطوير التربوي لم تدعم التعلم عن بعد بشكل يلبي الحاجة العاجلة لكثير من الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Abdullah,2017).

**المجال الثاني: الدور الاجتماعي**

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات المتعلقة بالدور الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 23 | يشجع التوعية بأهمية الالتزام بالبرتوكول الصحي لمواجهة وباء كورونا | 3.19 | 1.192 | متوسط |
| 2 | 16 | يعطي صورة واضحة عن المهمات التي تقوم بها المدرسة تجاه تعلم الطلبة لأولياء أمورهم | 3.16 | 1.273 | متوسط |
| 3 | 14 | يقوي روح التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي | 3.02 | 1.193 | متوسط |
| 4 | 18 | يشجع على تبادل الخبرات ما بين أولياء الأمور والمدرسة في ما يتعلق بتطبيق التعلم عن بعد | 3.00 | 1.291 | متوسط |
| 5 | 17 | يقدم حلولاً مناسبة للمشكلات المتعلقة بصعوبة تطبيق التعلم عن بعد | 2.95 | 1.260 | متوسط |
| 6 | 22 | يعمق مفهوم الشراكة الحقيقية ما بين المدرسة والمجتمع المحلي | 2.90 | .977 | متوسط |
| 7 | 21 | يعمل على ترسيخ مبدأ العمل الجماعي لدى أفراد المجتمع المحلي | 2.88 | .920 | متوسط |
| 8 | 13 | يوطد العلاقات بين البيئة المدرسية والبيئة الأسرية | 2.83 | 1.184 | متوسط |
| 9 | 19 | يوفر الدعم المادي والمعنوي اللازمين للمدرسة من قبل المجتمع | 2.80 | 1.182 | متوسط |
| 9 | 20 | يعمل على زيادة وعي أولياء الأمور بالقضايا والإرشادات اللازمة لتقويم نقاط الضعف لدى أبنائهم | 2.80 | 1.025 | متوسط |
| 11 | 15 | يضع أسس واضحة لكيفية تبادل المعلومات بين المدرسة والمجتمع حول التعلم عن بعد | 2.75 | 1.228 | متوسط |
| 12 | 12 | يعقد اجتماعات بشكل دوري بين المدرسة وأولياء الأمور | 2.67 | 1.173 | متوسط |
| | | الدور الاجتماعي الكلي للمجال | 2.91 | .937 | متوسط |

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.67–3.19)، إذ جاءت الفقرة (23) والتي تنص على "يشجع التوعية بأهمية الالتزام بالبرتوكول الصحي لمواجهة وباء كورونا" في الرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبانحراف معياري (1.192)، وبمستوى

متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى وعي مجالس التطوير التربوي بضرورة مواجهة جائحة كورونا والشعور بالمسؤولية الاجتماعية بضرورة الالتزام بالبرتوكول الصحي الذي اعلنته وزارة الصحة الاردنية وجاءت الفقرة (16) والتي تنص على "يعطي صورة واضحة عن المهمات التي تقوم بها المدرسة تجاه تعلم الطلبة لأولياء أمورهم" في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.16) وانحراف معياري (1.273)، وبمستوى متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى مقدرة مديري المدارس على التواصل الفعال مع مجالس التطوير التربوي وتوضيح دور المدرسة خلال جائحة كورونا تجاه الطلبة والمهمات المطلوبه منهم ودور أولياء امورهم في دعم تعلمهم عن بعد. بينما جاءت الفقرة (12) ونصها "يعقد اجتماعات بشكل دوري بين المدرسة وأولياء الأمور" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.67) وبانحراف معياري (1.173)، وبمستوى متوسط. وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الدور الاجتماعي ككل (2.91) وبانحراف معياري (.937)، وبمستوى متوسط. وتعزى هذه النتيجة إلى صعوبة عقد إجتماعات خلال جائحة كورونا بحيث اقتصرت على عقد إجتماعات من خلال وسائل التواصل عن بعد. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Abdullah,2017) التي جاء المجال الاجتماعي بدرجة منخفضة.

**مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه:** السؤال الأول: ما دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد؟

وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف أداء مجالس التطوير التربوي إذ لا زالت تركز على الجوانب الإجتماعية أكثر من تركيزها على الجوانب الفنية وقد يعود ذلك الى قلة الوعي بأهمية الإطلاع على الجوانب الفنية. وتقصير الإدارات المدرسية في عرض الجوانب الفنية التي تهم مجالس التطوير التربوي وبيان دورهم في دعمها. وهناك ضعف في البرامج التوعوية المقدمة من وزارة التربية والتعليم التي تسهم في زيادة كفاءة مجالس التطوير التربوي وتوضح مهماتهم الفنية التي تتطلب الدعم منهم. ولأن من أسباب ضعف تعلم الطلبة عن بعد هو ضعف تعاون مجالس التطوير في تقديم الدعم التكنولوجي للطلبة إنطلاقا من المسؤولية الإجتماعية في توفير وسائل التعلم عن بعد للطلبة الذين لم يستطيعوا أن يتعلموا عن بعد بسبب عدم وجود النت والأجهزة الذكية بين أيديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من (Al-Shammari,2017) و(Melkawi and Al-Qudah,2018) وإختلفت مع دراسة كل من (Al-Hinai,2016)

و(Al- Abdullah,2017) و(Anandu,2018).

**السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات الدلالة إحصائية (α= 0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة في الإدارة، مستوى المدرسة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة في الإدارة، مستوى المدرسة والجدول (8) يبين ذلك.

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا حسب متغيرات الجنس، سنوات الخبرة في الإدارة، مستوى المدرسة**

| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد |
|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 2.86 | .857 | 60 |
| | أنثى | 2.85 | 1.136 | 85 |
| الخبرة في الإدارة | أقل من 5 سنوات | 2.88 | 1.002 | 80 |
| | 5سنوات فأكثر | 2.82 | 1.063 | 65 |
| مستوى المدرسة | أساسي | 3.02 | 1.011 | 85 |
| | ثانوي | 2.62 | 1.008 | 60 |

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة في الإدارة، مستوى المدرسة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (9).

**الجدول (9) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، وسنوات الخبرة في الإدارة، مستوى المدرسة على دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | .002 | 1 | .002 | .002 | .964 |
| الخبرة في الإدارة | .001 | 1 | .001 | .001 | .971 |
| مستوى المدرسة | 5.762 | 1 | 5.762 | 5.571 | .020 |
| الخطأ | 145.817 | 141 | 1.034 | | |
| الكلي | 151.684 | 144 | | | |

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت

قيمة ف 0.002 وبدلالة إحصائية بلغت 0.964.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة في الإدارة، إذ بلغت قيمة ف 0.001 وبدلالة إحصائية بلغت 0.971.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر مستوى المدرسة، إذ بلغت قيمة ف 5.571 وبدلالة إحصائية بلغت 0.020، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الاساسية.

**مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نصه:** هل توجد فروق ذات الدلالة احصائية (α=0.05) بين أفراد عينة الدراسة حول دور مجالس التطوير التربوي في دعم تعلم الطلبة عن بعد خلال جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة في الإدارة)؟

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف 0.002 وبدلالة إحصائية بلغت 0.964. وتعزى هذه النتيجة إلى تدريب المديرين والمديرات من قبل وزارة التربية والتعليم على مفاهيم الجندرة العالمية وتطوير نظرتهم إلى مجالس التطوير التربوي لتشكيلها بطريقة تضمن مشاركة الجنسين في هذه المجالس. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Abdullah,2017).

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الخبرة في الإدارة، إذ بلغت قيمة ف (0.001). وتعزى هذه النتيجة إلى حداثة تشكيل مجالس التطوير التربوي فقد بدأ تفعيل هذه المجالس في بداية (2015)، وكذلك هناك اطلاع من قبل المديرين ذوي الخبرة القليلة في الإدارة على دور مجالس التطوير التربوي قبل تكليفهم كمديرين فقد عملوا مساعدين ومعلمين ولديهم معرفة بمهمات مجالس التطوير التربوي.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر مستوى المدرسة، إذ بلغت قيمة ف 5.571 وبدلالة إحصائية بلغت 0.020، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الأساسية. وتعزي هذه النتيجة إلى التفاعل ما بين مجالس التطوير التربوي والمدارس الأساسية أكثر منها مع المدارس الثانوية فهناك اهتمام بالطلبة في المدارس الأساسية أكثر من طلبة المرحلة الثانوية على اعتبار أن طلبة المرحلة الثانوية أكثر وعياً وادراكاً. فنجد أن تواصل مجالس التطوير التربوي مع مدارس المرحلة الاساسية أكثر. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Abdullah,2017).

**التوصيات**

في ضوء النتائج يوصي الباحث ما يأتي:

- تشجيع مجالس التطوير التربوي الإدارات المدرسية على إجراء البحوث التربوية التي تساعد المدرسة على أداء مهماتها نحو المعلمين والطلبة.
- تقديم مجالس التطوير التربوي آليات جديدة لتطبيق التعلم عن بعد تناسب حاجات الطلبة والمجتمع.
- اقتراح أسس واضحة لكيفية تبادل المعلومات بين المدرسة والمجتمع حول التعلم عن بعد من قبل مجالس التطوير التربوي.
- زيادة عدد الاجتماعات بشكل دوري بين المدرسة وأولياء الأمور.
- اجراء مزيد من الدراسات حول دور مجالس التطوير التربوي ودوره في التعلم عن بعد من وجهة نظر الطلبة أو المعلمين.

**References:**

Abu Musa, M, and Al-Sous, S. (2014). **Blended learning (blended) between traditional and e-learning.** Amman: Academics for Publishing and Distribution

Al-Abdullah, M. (2017). **The role of educational development councils in enabling schools to play their educational role in the education directorates of Irbid Governorate from the point of view of school principals**. Unpublished Master Thesis, Yarmouk University

Al-Ajami, M. (2007). **Community participation and school self-management**. Cairo: Modern Library for Publishing and Distribution

Al-Hinai, A. (2016). **The effectiveness of fathers 'and mothers' councils at the State level to maintain the Dakhiliyah Governorate and the difficulties they encounter from their viewpoint.** Unpublished Master Thesis, University of Nizwa.

Al-Khatib, A. (2007). **Community school and future education.** Amman: Wall of the Public Book for Publishing and Distribution

Al-Mgreebi, S. (2015). **Parents' partnership with public schools in Jerusalem and ways to develop them in light of some specialized international models.** Unpublished master's thesis, Birzeit University – Palestine

Al-Rahili, S and Al-Sisi, A. (2019). Mechanisms for activating community partnership between the family and the school in light of the vision of

the Kingdom of Saudi Arabia (2030*)*. **Journal of Psychological and Educational Sciences,** *5* (3), Algeria: El-Oued University, Algeria, 221-246

Al-Shammari, K. (2017). **The extent to which the school administration activates the partnership between the school and the local community: Obstacles and means for improvement**. *Specialized International Journal, 6* (1), 245-258

Anandu, S. (2018). **The reality of the school-family partnership process in Cote d'Ivoire and the most important mechanisms proposed for its development**. *An-Najah University Journal for Research and Human Sciences, 32* (2), 391-416

https://www.assawsana.com/portal/pages.php?newsid=472191

Hussein, S. (2007). **Community participation and educational decision-making.** Alexandria: The New University House for Publishing.

Mahasneh, O. (2013). **Vocational education technology and educational software production**. Amman: House of the world of culture for publishing and distribution

Malkawi, S and AL-Qudah, M. (2018). The reality of the partnership between the family and the school from the point of view of school teachers in the Education Directorate of the First Irbid District. Proceedings of the College of Educational Sciences Conference "Education in the Arab World towards a Distinguished Education System". **Journal of Educational Sciences Studies** *45*, (3), 209-226.

Momani, in the name of Malik. (2020). **Distance learning between rejection and acceptance in Jordan**. Retrieved on 2/15/2021

Nitecki, E. (2015). Integrated school-family partnerships in preschool building: Quality involvement through multidimensional relationships school. **Community Journal**, *25*(2), 195-219.

Snqur, S. (2005). **Community school**. Damascus: Dar Al Fikr for Publishing and Distribution

The Ministry of Education. (2013). **Development of education in Jordan.** Department of Publications and Publishing.

The Ministry of Education. (2021**). Instructions for educational development councils**. Retrieved on 3/15/2021.https: //www.moe.gov.jo

UNESCO. (2020). **Distance learning: Its concept, tools and strategies**. United Nations Organization for Education, Learning and Culture.

United Nations. **(2020). Policy brief: Education during COVID-19 and beyond**. Retrieved April 10, 2021 from source https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

Valli, L., Stefanski, A., & Jacobson, R. (2014). **School-community partnerships: A typology for guiding systemic educational reform**. College Park, MD: Maryland Equity Project, the University of Maryland.

World Health Organization. (2020). **Coronavirus, Covid-19**. Retrieved on 3/4/2021, available at :http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html.